

على هامش مهرجان مكافحة الفقر

## مخيم جباليا : لوحات ومقطع تمثيلي يجسد معاناة الأطفال من الفقر والحرمان

عدم قدرتهم على تحمل ظروف انقطاع التيار الكهربائي، فرسم لوحة أخرى لطفل يتابع دروسه على ضوء شمعة.

عشرات اللوحات والصور علقت في عدة أمكنة في باحة المدرسة خلال المهرجان الذي جرى تنظيمه، أول من أمس، فهناك لوحات لأطفال يتراحمون ملء «غالونات» مياه، وأخرى لأطفال يلتقطون بعض الطعام من بين تجمعات القمامة، وأطفال آخرون يسبرون بين المزارع

المجرقة والبيوت المهتمة. واشتمل المهرجان على مقطع تمثيلي قدمه تسعة تلاميذ، استعرضوا فيه معاناتهم بسبب انقطاع التيار الكهربائي وانعدام المصروف والصعوبات التي تواجههم عند تأخيرهم عن موعد الدوام من قبل الإدارة المدرسية بسبب عدم مقدرتهم على توفير آجرة المواصلات. وأكد مؤدو المقطع التمثيلي أمام حشد كبير من المسؤولين في «أونروا» ومؤسسات أهلية وغبتهم في مواصلة التعلم.

ينتظرون وجبات الغذاء التي تقدمها المدرسة بدعم من «أونروا» تركت فيه أثراً نفسياً حاداً، خاصة أنه كان أحدهم.

وتابع: رسمت لوحة لعدد منهم وهم ينظرون بترقب إلى صندوق هذه المساعدات، وأشار إلى أنهم ينتظرون وقت الفسحة المدرسية لتناول الوجبة ومعها مشروب، لأن معظم أولياء أمورهم لا يستطيعون توفير المصروف المدرسي لإنابائهم بشكل يومي.

أما زميله إحسان عاشور الذي يعاني الحرمان من شراء ملابس، فرسم لوحة جسد فيها فرحة وفرحة أشقاؤه وهم يرتدون ملابس العيد الجديدة ويحملون بنادق بلاستيكية، في إشارة إلى حاجته لشراء ملابس والعباب جديدة. وأضاف: لم أشتر أي ملابس منذ عدة شهور، باستثناء معونة تسلمتها من إحدى المؤسسات، وأوضح أن حالة الفقر التي تمر بها أسرته شديدة. وحاول إحسان التنبه للظروف المعيشية التي يمر بها الأطفال، ومنها

كتب خليل الشيخ:

أطفال جائعون يلبسون ملابس مهترئة وآخرون يلتقطون الخبز والطعام المقدم ضمن المعونات الغذائية في المدارس.

تلك كانت مضامين لوحات فنية رسمها طلاب مدرسة ابتدائية ضمن إطار الفعاليات والأنشطة اللا منهجية التي نظمتها المؤسسة الفاعورة بمخيم جباليا للتعبير عن ظاهرة الفقر والحرمان التي يمر بها أغلب الأطفال.

وعكست هذه اللوحات حالة من القلق والتأثر النفسي التي يعاني منها الطلاب، لا سيما أنهم ينتهون لآسر تفقر لآسنى مقومات العيش الكريم.

في ركن من باحة المدرسة عرض القائمون على المهرجان الذي نظمته وكالة الغوث «أونروا» عشرات اللوحات الفنية التي رسمها الأطفال بالوان طغى عليها اللون الأسود. يقول الطالب ساهر أبو حميدة (١٢ عاماً) وأحد الأطفال الذين رسموا اللوحات، إن مشاهد زملائه وهم

## غزة: دعوة المجتمع الدولي إلى إطلاق حملة لمساندة المنكوبين

غزة - «الأيام»: دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، المجتمع الدولي ممثلاً بمؤسسات حقوق الإنسان والمتضامنين الدوليين والمؤسسات والبرلمانات، إلى إطلاق أضخم حملة تضامناً ومساندة للمنكوبين من جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، لاسيما مع اقتراب فصل الشتاء.

وأكد أن اللجنة تتواصل مع المؤسسات الحقوقية والجهات المعنية لوضع توصيات تقرير غولستون بشأن رفع الحصار عن غزة موضع التنفيذ.

وقال الخضري في تصريح صحفي، أمس، «إن توصيات غولستون أعطت إشارة البدء للعمل الحقيقي والغوري من الدول والجهات لتطبيق القرارات، خاصة فيما يتعلق بحصار غزة».

ودعا إلى تنسيق المواقف والجهود من أجل الوصول إلى مرحلة رفع الحصار وفتح المعابر ورفع القيود المفروضة على المرور للأشخاص والسلع الضرورية والكافية لتلبية احتياجات السكان وإصلاح وإعادة بناء المساكن والخدمات الأساسية ولاستئناف النشاط الاقتصادي، كما جاء في التقرير.

## طوباس : اجتماع لبحث التحضيرات الجارية لتنظيم أسبوع ثقافي للاحتفاء بالقدس

طوباس - «الأيام»: عقد في طوباس، أمس، اجتماع موسع خصص لبحث التحضيرات الجارية لتنظيم اسبوع ثقافي ضمن فعاليات الاحتفال بالقدس كعاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٩.

وشارك في هذا الاجتماع، الدكتور سامي مسلم، محافظ طوباس، وعبد السلام العابد، مدير «الثقافة»، وممثلون عن العديد من المؤسسات والفعاليات الشبابية والتسوية والفنية والثقافية بالمحافظة.

وأكد مسلم أهمية تضافر الجهود من أجل تعزيز مكانة القدس والدفاع عنها في مواجهة المخططات العدوانية التي تستهدف طمس هويتها.

وشدد على ضرورة رفع مستوى الوعي بتاريخ القدس ومكانتها، خصوصاً لدى فئة الشباب التي تبين أن لديها فقر معلوماتي كبير فيما يتعلق بالقدس وتاريخها ومكانتها.

وبشأن الأسبوع الثقافي المقرر تنظيمه في المحافظة خلال الفترة الواقعة بين الثامن والرباع عشر من الشهر المقبل، قال مسلم: إن فعاليات هذا الأسبوع ستكون شاملة وسحاكي وأقع القدس ومكانتها.

من جهته، استعرض العابد فعاليات هذا الأسبوع والتي تتوزع على عدة مواقع في المحافظة.

## ورشة في جنين تناقش دور الشباب في العملية الانتخابية

جنين - «الأيام»: نظم المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية، أمس، ورشة عمل في جنين حول «دور الشباب في العملية الانتخابية»، وذلك بدعم من مؤسسة (DED) الألمانية.

وشارك في الورشة التي نظمت في قاعة جمعية رعاية الطلبة المحتاجين الخيرية بالمدينة، عشرات الشبان من كلا الجنسين، وحشد من طلبة الجامعات. وأكد المشاركون ضرورة تعزيز دور الشباب والمؤسسات الشبابية في الانتخابات، والعمل على تشجيع الشباب للانخراط في مختلف مراحل هذه العملية والمشاركة الفاعلة فيها.

وأوصوا بضرورة خلق حالة ثقافية انتخابية لتعزيز مفهوم المشاركة، وتشكيل مجموعات ضغط في الجامعات من أجل الدفاع عن قضايا الشباب ووضعها على جدول أعمال صناع القرار، وبما يتكفل إيجاد البات مناسبة لتعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار، داعين إلى تنظيم المزيد من الورش والندوات التي تساهم في توعية الشباب بأهمية مشاركتهم في العملية الانتخابية.

كما شدد هؤلاء على ضرورة إيجاد البات تضمن التواصل بين الشباب وصناع القرار، خصوصاً أعضاء المجلس التشريعي، وذلك من أجل تشجيعهم على سن قانون انتخابات بمنظور شبابي يضمن حق الشباب في المشاركة بالحياة السياسية.

وتأتي هذه الورشة في إطار برنامج ينفذه المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية بهدف تعزيز الوعي الانتخابي لدى الشباب وتفعيل دورهم وإخراجهم من دائرة التهميش.

## زراعة جنين تنظم يوماً لقطف الزيتون في الأراضي المحاذية لمستوطنة مافودوتان



جانب من حملة لقطف الزيتون.

وفي نهاية اليوم، التقى المشاركون في هذه الفعالية مع المهندس وليد عبادي، رئيس بلدية يبعد، بحضور ممثلين عن الاتحادات والجمعيات الزراعية، حيث تم بحث جملة من القضايا التي تهم المزارعين، وسبل دعم أصحاب الأراضي المتضررة من السياج الفاصل والمستوطنات.

وأشاد عبادي بالمبادرات التي أطلقتها مديرية الزراعة لدعم مزارعي الزيتون، داعياً إلى تشجير الأراضي المتضررة من السياج الفاصل للمستوطنة، والمناطق العسكرية المغلقة.

الوصول إلى أراضيهم، وهم يتعرضون لمضايقات من قبل سلطات الاحتلال ولاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين الذين حاولوا منعهم لعدة مرات من دخول أراضيهم وقطف الزيتون.

وأشار الى ان هذا اليوم جاء في إطار سياسة إستراتيجية تبنتها وزارة الزراعة تحت شعار شركاء في الأمن شركاء في التنمية، وهو يندرج ضمن سلسلة فعاليات تنفذها الزراعة للوقوف إلى جانب المزارعين، خصوصاً أولئك الواقعة أراضيهم بجوار المستوطنات، وسياج الفصل العنصري، والمناطق العسكرية المغلقة.

جنين - «الأيام»: نظمت مديرية زراعة جنين، أمس، يوماً تطوعياً لقطف الزيتون في الأراضي المحاذية لمستوطنة «مافودوتان» المقامة على الأراضي المصادرة قرب بلدة يبعد.

وقال المهندس وجدي بشارت، مدير زراعة جنين، إن العشرات من موظفي وعمال الدائرة وممثلين عن عدد من المؤسسات المحلية شاركوا المزارعين من أصحاب الأراضي القريبة من المستوطنة في لقطف الزيتون.

وأكد بشارت ان أصحاب تلك الأراضي يواجهون صعوبات كبيرة في

## مركز حقوقي : سلطات الاحتلال تتعمد الاستهتار بحياة الأسرى المرضى

الأسرى من ذوي الأمراض المزمنة التي تستوجب علاجاً سريعاً، مشيراً إلى ان سلطات الاحتلال ترفض إيفال أطباء متخصصين لمعالجة هؤلاء الأسرى.

ودعا حمدونة المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل المسؤوليات المقاة على عاتقها والعمل على وضع حد لمعاناة الأسرى المرضى، وذلك من خلال الضغط على دولة الاحتلال لحملها على السماح بإيفال أطباء متخصصين لمعالجة الأسرى المرضى.

وتطرق المركز في بيانه إلى حالة عدد من الأسرى الذين يعانون اوضاعاً صحية صعبة ومنهم الأسير عابد صادق من قطاع غزة والذي تزداد

جنين - «الأيام»: اتهم مركز الأسرى للدراسات، أمس، سلطات الاحتلال بالاستهتار بحياة الأسرى المرضى من خلال رفضها تقديم العلاج اللازم لهم وحرمانهم من إجراء العمليات الجراحية الضرورية.

وقال المركز في بيان له، أمس، إن سلطات الاحتلال تستهتر بحياة الأسرى المرضى القابعين في مستشفى «مراج الرملة»، وهي تنتهج سياسة المماطلة والتسويف في الرد على مطالب الحركة الأسيرة المتعلقة بتقديم العلاج للأسرى المرضى، خصوصاً أولئك الذين يعانون من

أمراض مزمنة. وأكد رافت حمدونة، مدير المركز، ان الخطر بات يهدد حياة عشرات